القلق التفاعلي وعلاقته بالشخصية الاستقلالية

أسيل لطيف كتاب

جامعة بابل –كلية التربية للعلوم الإنسانية

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي إلى :

١- معرفة مستوى القلق التفاعلي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية .

٢- معرفة الشخصية الاستقلالية لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية.

٣- العلاقة الارتباطية بين الشخصية و القلق لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية.

وقد تحقق الباحث ان المقياس يتمتع بثبات جيد ويتمتع بالصدق الظاهري وذلك بطريقة أعادة الاختبار ومن ثم تم تطبيق الوسائل الإحصائية الآتية:

١. مربع كاي لاستخراج الصدق الظاهري من لدى الخبراء

٢. الاختبار التائي لمعرفة القلق و الشخصية الاستقلالية في الهدف الأول و الثاني

٣. معامل ارتباط (بيرسون) لإيجاد العلاقة الارتباطية بين المتغيرين لتحقيق الهدف الثالث وتوصل البحث إلى نتائج كان أبرزها .

١. وجد فروق ذات دلالة إحصائية لقياس مستوى القلق التفاعلي ان عينة البحث لديهم قلق تفاعلي في مواقف معينة.

٢. وجد فروق ذات دلالة إحصائية لقياس مستوى الشخصية الاستقلالية ان عينة البحث يمتلكون شخصية استقلالية بحكم اتجاهاتهم وخبراتهم في مواقف الحياة المختلفة.

٣. عدم وجود علاقة ارتباطيه بين مستوى قلق التفاعل و الشخصية الاستقلالية

استنتاجات

١. يمتلك الطلبة مستوى عالي من القلق و الشخصية الاستقلالية.

٢. توجد علاقة ارتباطيه بين القلق و الشخصية الاستقلالية.

التوصيات

١. إطلاع المدرسين على ما يعانيه الطلبة من القلق بشكل دائم

المقترحات

١. القيام بدراسة تتناول القلق و علاقته بمتغيرات أخرى كموقع الضبط

(التعريف بالبحث)

مشكلة البحث

يعد القلق من المشكلات الشائعة الظهور لدى الكثير من الناس حيث تتعدد صوره و تختلف مظاهره و يظهر عند الناس دون سبب واضح وينتهي إلى عجز بالغ يعوق الشخص عن النهوض بأعباء الحياة و مسؤولياته الطبيعية و يعرض الصحة النفسية للخطر. فالأوضاع الاقتصادية و الاجتماعية المتذبذبة لهما تأثير في حياة الفرد الفكرية و في أسلوبه في الحياة وينتج عن ذلك الشخصية غير المتزنة و المتسمة بالقلق و الاكتئاب و الانعزال وغيرها (الزعيبي ١٩٩٧ : ١٩٧٠) لذلك فالخوف الناجم عن التفاعل مع الآخرين في الحياة الاجتماعية وبصورة عامة و مع الزملاء و الزميلات بصورة خاصة يعكس شعوراً بالقلق و العصبية و التوتر وعدم الارتياح والخجل و المتمثل بقلق المتفاعل . ولعدم توفر المعلومات عن القلق التفاعل لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية لذلك إرتئى الباحث معرفة مستوى قلق التفاعل لهذه الشريحة ومعرفة مستوى

الاستقلالية لديهم ومن ثم التعرف على العلاقة بين قلق التفاعل و الاستقلالية كما كان طلبة الجامعة من الشرائح المهمة في المجتمع وهم ركن أساسي من أركانه لأنهم يمثلون القوة الاحتياطية وهم مؤهلون علمياً وفنياً و ثقافياً بعد إكمال دراستهم ودخولهم في سوق العمل و الإنتاج لذا ينبغي ان تكون الاستقلالية من السمات البارزة في شخصياتهم غير أن الكشف عن مثل هذه الشخصيات وقياس سمة الاستقلالية فيها تتطلب توفير مقياس موضوعي لقياس السمة معدة على البيئة أو المجتمع الذي تقاس فيه تلك السمة لان مقياس الشخصية تتأثر إلى حد كبير بطبيعة المجتمع و ثقافته و معايرة و قيمه(فائق و عبد القادر ١٩٧٢ : ١٢٣

أهمية البحث

تتجلى أهمية البحث الحالي بما يلي :

١- تعد الدراسة العلمية لطبيعة القلق وتأثيراته المختلفة على الجوانب النفسية و التحصلية و العلاقات الاجتماعية ذات أهمية تتجلى مع ما تهدف إليه المؤسسات التربوية في إحداث نمو مرغوب في الجانب الاجتماعي لدى الطلبة بشكل يتوازن مع الجوانب العقلية و النفسية لدى الإنسان الذي يسهم في خدمة المجتمع و تطويره .

٢- إن التعرف على قلق التفاعل كظاهرة تعتري طلاب الكلية تساعدنا على فهم الأسباب و العوامل التي تؤثر فيه .

٣- إن مقياس قلق التفاعل الذي ترمي الباحثة بناءه يمثل إضافة إلى ما موجود من المقاييس ضمن مجال القياس و التقويم . حيث إن الاعتماد على الاختبارات و المقاييس المعدة ضمن بيئات و ثقافات أجنبية أمر تحفه المخاطر و بخاصة في عملية تشخيص أداء الفرد على مثل هذه الاختبارات حيث يرتبط إلى حد كبير بنمط الثقافة و معيار السائد (كيلي . ١٩٥٥ : ٩٠)

٤- توفير أداة في مقياس الشخصية الاستقلالية الذي تبنته الدراسة الحالية ، مما يسمح باستخدامه بعد ذلك لأهداف أكاديمية و توجيهية و إرشادية .

٥- إمكانية استخدام هذا المقياس لاختبار طلبة الجامعة بعد تخرجهم لمهامهم ووظائفهم تتطلب توفر خصائص و سمات سلوكية تضمنها مفهوم الشخصية الاستقلالية في الدراسة الحالية

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى معرفة

١. قلق التفاعل لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية
٢. الشخصية الاستقلالية لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية
٣. العلاقة الارتباطية بين قلق التفاعل و الشخصية الاستقلالية لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية للعام الدراسي (٢٠١٣ – ٢٠١٤)
من الدراسة الصباحية فقط .

تحديد المصطلحات

١- قلق التفاعل : عرفه محمد ومرسي (١٩٨٦) شعور عام غامض غير سار مبالغ فيه خارج سيطرة المريض (محمد ومرسي. (١٩٨٦ : ١٨٧)

* عرفه الأنصاري : نزعة الفرد للاستجابة بالنفرزة العصبية و التوتر في مواقف المواجه والشعور بالكف و التكتم وعدم الرغبة في المخالطة وتجنب الاجتماعي (الأنصاري . ٢٠٠٠ : ٣٩٠)

* عرفه عثمان . القلق ناشئ عن تفاعل غير متوقع بين الفرد و الآخرين وهو يحدث نفسه الخجل أو المواعدة او التفاعل مع أناس جدد (عثمان . ٢٠٠١ : ٨٥)

* التعريف النظري : الدرجة الكلية التي يحصل عليها الفرد من خلال أجابته عن الفقرات مقياس القلق الذي تم بنائه في هذا البحث .

٢- الشخصية الاستقلالية ؟

- عرفها البورت . بأنها نظام ديناميكي داخل الفرد لتلك الأجهزة (النظم) النفسية والجسمية التي تحدد سلوك الفرد وأسلوبه الفريد في توافق البيئة (البورت.١٩٦١: ٢٨)
- عرفها (أيزنك) بأنها المجموع الكلي لأنماط سلوك الفرد العقلية و الكامنة . التي تتطور من خلال التفاعل الوظيفي لأربعة قطاعات رئيسية تنتظم فيها تلك الأنماط السلوكية هي القطاع المعرفي (الذكاء) وقطاع النزوعي (الخوف) قطاع الوجداني
- عرفها ملحم . بأنها نظام متكامل من الميول و الاستعدادات الجسمية و العقلية الثابتة نسبياً التي تعد مميزة خاصة للفرد و التي يتحدد بمقتضاها أسلوبه الخاص في التكيف مع البيئة المادية و الاجتماعية (ملحم . ٢٠٠٠ : ٣١٧ – ٣١٨)
- تعريف الإجرائي . بأنها الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عن فقرات مقياس الشخصية الاستقلالية الذي أعد في هذا البحث .

أولاَ : **<u>الإطار النظري</u>**

القلق

- مفهوم القلق:ويعد القلق بصفة عامة سوياً حين يكون استجابة لخطر قائم وحين يزول بزوال هذا الخطر ، ويعد قلقاً مرضياً إذا تجاوز كثيراً حجم الخطر الحقيقي أو إذا لم يكن ثم خطر خارجي فعلي ، غير أن وضع حد دقيق يفصل القلق السوي عن القلق المرضي هو مهمة صعبة تعتمد إلى درجة كبيرة على المعايير الاجتماعية (بيك. ٢٠٠٠ :١٥٦) مما تقدم نستنتج ان القلق ظاهرة منتشرة بين الأفراد في هذا العصر ولكن يختلف بين الأفراد من حيث الشدة و الضعف وذلك حسب الموقف الذي يتعرض له الفرد ، فربما كان القلق ضعيفاً و مؤقتاً فيزول بزوال الموقف المؤدي له وربما كان القلق ملازماً للفرد حيث انه نابع من داخله فلا يعرف له مصدر فيصبح إحدى سماته الشخصية ولذلك يكون في الأول مساعداً للفرد على مواجهة الخطر الذي قد واجهه ، وفي الأخرى يسلب الفرد قدرته على العمل و التقدم و النجاح في حياته العامة .

أنواع القلق

يمكن تقسيم القلق إلى :

- **القلق العادي (السوي):** هو أحد الوظائف الهامة للدماغ و التي تعمل على بقاء الإنسان ، وله وظيفة هامة وهي تجنيد كل طاقات الإنسان الجسدية و العقلية لمواجهة الموقف المثير للقلق وذلك عن طريق رفع التنبه الذهني في المنطقة المادية البصرية و المحيطية في الدماغ فا القلق في حد ذاته ظاهرة طبيعية وإحساس ، وشعور ، وتفاعل مقبول ومتوقع تحت ظروف معينة وأحياناً يكون للقلق وظائف حيوية تساعد على النشاط ، وكذلك على حفظ الحياة (عزت . ١٩٦٨ : ١٣٨).
- **القلق المرضي** :هو امتداد للقلق الطبيعي لأنه يضعف القدرة على التكيف ويقلل من كفاءة الشخص المصاب إذ يصبح بحد ذاته عنصراً شاغلاً للمرض عن أية مواجهة فعالة ،مستنفذاً لطاقته النفسية و

الجسدية ويحرم المصاب من الاستمتاع بكثير من مباهج الحياة و يعمل على إعاقة الفرد من القيام بأي عمل من الأعمال مما يستدعي التدخل الطبي للمساعدة على التخلص من ذلك (أبو علام . ١٩٧٨)

ويقسم القلق أيضاً إلى :

١. **القلق الموضوعي:** هو خوف من خطر خارجي معروف ويمكن أن ينتمي هذا القلق الذي يكون استجابة سوية للضغط من خارج الفرد (القلق خارجي المنشأ) أو (القلق المستشار) أي أن هذا المصطلح يتضمن فكرة معينة هي أن الفرد يستطيع أن يميز دائماً مصدر مقبولاً يبرر هذا النوع من القلق عند حدوثه(شيهان . ١٩٨٨ : ١٨)

٢. **القلق العصابي** :هو خوف غامض ، غير مفهوم ، ولا يستطيع المرء المصاب به أن يعرف سببه الحقيقي ، حيث يأخذ هذا القلق بتربص الفرص لكي يتعلق بأية فكرة أو إي شيء خارجي ، إي انه يميل عادة إلى الإسقاط على أشياء من المحيط ويختلف القلق العصابي عن القلق الموضوعي في إن مصدر الخطر في الأول داخلي أكثر مما هو خارجي ، وينبع هذا الخطر من دوافع جنسية و عدوانية كبتت في الطفولة لأن الطفل قد عوقب بشدة وباستمرار عندما كان يعبر عنها(إبراهيم ، ١٩٨٢ : ١٦)

٣. **القلق الخلقي (الذاتي)** : إن القلق الخلقي يعانيه الفرد كأحاسيس أثم او خجل عند الأنا وبطبيعة الحال لا يستطيع أن يهرب من ضميره ، أو يفر من نفسه ، وهنا يثور القلق وكأنه نذير خطر ، وأن هناك دافعاً محضوراً كان مصدراً للألم و العقاب يوشك على انطلاق ، ويهدد الأنا المثالية التي كو إنها الوالدان عند الفرد و مصدرا لقلق الخلقي كامن في تركيب الشخصية كا هو في القلق العصابي ، فهو صراع داخل النفس ، وليس صراعاً بين الشخص و العالم الخارجي (عوض . ١٩٨٠ : ٧٨)

كذلك يمكن تقسيم القلق إلى :

- **قلق الحالة** : وهو قلق مؤقت يزول بزوال الخطر الذي يتعرض له الفرد وهو متغير بالنسبة للفرد الواحد حسب الموقف ، ويشبه القلق الموضوعي عند فرويد
- **قلق السمة** : وهو صفة ثابتة نسبياً في الشخصية موجود مع الفرد وكامن في شخصيته ويثار بشكل غير عادي عند تعرض الفرد لآي موقف وهو قلق غير مبرر ويشبه القلق العصابي عند فرويد حيث أنه مكتسب في مراحل الحياة المختلفة وهو متغير بحسب المواقف (الزغبي . ١٩٩٧ : ١٠٨)

٤. **التفاعل الاجتماعي**

- **مفهوم التفاعل الاجتماعي:** يعد التفاعل الاجتماعي من أكثر المفاهيم انتشراً في علم الاجتماع وعلم النفس على السواء ، وهو الأساس في دراسة علم النفس الاجتماعي (الذي يتناول دراسة كيفية تفاعل الفرد في بيئته وما ينتج عن هذا التفاعل من قيم وعادات و اتجاهات) ، فهو الأساس في قيام العديد من نظريات الشخصية ونظريات التعلم و نظريات العلاج النفسي (كريتش . ١٩٧٤ : ٢٢٠) إن التفاعل كلمة مستعارة من العلوم الطبيعية و تعني التأثير المتبادل بينعنصرين أو أكثر ، لكل عنصر منها خصائص و تركيب وصفات مميزة.ونتيجة للاتصال المباشر و التأثير المتبادل بين هذه العناصر يتم الحصول على ناتج التفاعل يمثل مركب له من الخصائص و الصفات ما يجعله مختلفاً عن العناصر المتفاعلة ، لكن التفاعل الاجتماعي يختلف عن التفاعل في العلوم الطبيعية كونه يتضمن مفاهيم و معايير و أهداف ، الفرد حين يستجيب لموقف أنساني إنما يستجيب لمعنى معين يتضمنه هذا الموقف بعناصره المختلفة. (يونس . ١٩٩٨ : ٢٢٩)

دراسات سابقة

١. **دراسة لاري Leary (١٩٨٣)**

هدف بناء مقياس القلق الاجتماعي ببعديه ، قلق الجمهور ، وقلق التفاعل لدى طلبة الجامعة في امريكا ، تم صياغة (٥٦) فقرة على شكل عبارات تقريرية بواقع (١٩) فقرة لقلق الجمهور و (٣٧) فقرة لقلق التفاعل وعلى المفحوص أن يبين موقفه من كل عبارة عن طريق اختياره لأحد بدائل الإجابة الخمسة(دائماً غالباً ، أحياناً ، نادراً ،لا) و طبق المقياس على عينة التمييزالمكونة من (٣٦٣) طالباً وطالبة من طلبةالجامعة و حلل الباحث الفقراتإحصائياً لاستخراج القوة التمييزية و معاملات صدقها من خلال ارتباطالفقرةبالدرجة الكلية للمقياس . وتم استبعاد (٢٢) فقرة من مقياس قلق التفاعل لكونها غير مميزة وكان معاملات صدقها غير دالة ، وبلغ عدد فقرات المقياس بصيغته النهائية (١٥) فقرة (Leary, 1983 : 66 – 75اما الثبات فقد حسب بطريقتين هي طريقة إعادة الاختبار على عينة مكونة من(٧٤) طالباً و طالبة وبعد مرور (٣) أسابيع فبلغ معامل الارتباط بين التطبيقين(٠,٨٠) وطريقة (ألفا – كرونباخ) للاتساق الداخلي على عينة مكون من(١١٢) طالباً و طالبة ، فبلغ (٠,٨٩) .

٢. **دراسة الأنصاري (١٩٩٦)**

هدفت تكييف مقياس قلق التفاعل الذي بناه لاري Leary على المجتمع الكويتي تكون المقياس بصيغته النهائية من (١٥) فقرة يجاب عن كل منها اعتماداً على خمسة خيارات من خلال إطلاع الباحثة على دراسة لاري فكانت بدائل الإجابة هي (دائماً ، غالباً ، أحياناً ، نادراً ،لا) طبق المقياس على عينة مكونة من (٤٣٠) من طلاب جامعة الجامعة واستخرج الصدق ألعاملي للمقياس و تشير النتائج إلى أن الصدق مقبول حيث استخلص (خمسة) عوامل متعامدة من المقياس (لم تذكر في الدراسة هذه العوامل الخمسة) . وتم حساب الصدق التلازمي للمقياس مع مقياس الخجل الاجتماعي فبلغ معامل الارتباط (٠,٦٧). أما الثبات فقد حسب بطريقتين وهي طريقة إعادة الاختبار بعد أسبوع فبلغ (٠,٨٩) طريقة التجزئة النصفية وبلغ (٠,٩١) (الأنصاري. ٢٠٠١ :٣٩٠)

أولا– الإطار النظري

مفهوم الاستقلالية :–تبوأ مفهوم الاستقلالية مكانة متميزة عند علماء النفس و المفكرين ، وأصبح محور الكثير من الآراء و التصورات و الدراسات النظرية و الميدانية (الفلاح. ١٩٩٩:٤٨) ويعد روجرز (Rogers) ، الاستقلالية إحدى خصائص الشخص المتكامل في الوظائف النفسية (الشخص السليم) الذي يتميز بالإبداع و البحث عن خبرات و تحديات جديدة بهدف تحقيق ذاته وبصورة مستمرة ، ولابد له من التخلي عن السلوك الذي اعتاده باختبار ذاته عن طريق الاستقلالية (شلتز، ١٩٨٣ : ٣٠٤) أما ماسلو (Maslow) فقد وجد ان هناك أناساً يضعون بعض الحاجات التي تبدو غير أساسية فوق حاجتهم الأمنية ، لأنها تضمن لهم إقراراً لوجودهم الشخصي ،على الأقل من وجهة نظرهم ، إذ هناك أناس يبحثون عن المعرفة على حساب تعري حياتهم للخطر (شلتز . ١٩٨٣ : ٢٩٦) ، وأطلق (ماسلو) (Maslow) على هذه الحاجات بالحاجات الأساسية العليا ، واقترح ان تكون في تدرج هرمي صغير منفصل ،أطلق عليه التدرج الهرمي الثاني للحاجات (شلتز . ١٩٨٣ : ٢٩٧).

ثانياً . **دراسات سابقة**

١- **دراسة الجواري** (١٩٩٨): التي هدفت إلى قياس الشخصية الاستقلالية للطلبة الجامعيين على عينات مختلفة لأعداد بهدف تقنين المقياس تراوحت أعدادهم بين(٤٠ إلى ٨٨٥) طالباً وطالبة واستخدمت نتائج جزء من هذه العينات في تحديد مستوى الشخصية الاستقلالية لدى الطلبة وأشارت النتائج إلى عدم وجود

فروق دالة إحصائيا مستوى الشخصية الاستقلالية تعزى إلى كل من التخصص و المستوى الأكاديمي بينما كانت الفروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث ولصالح الذكور علماً بان الشخصية الاستقلالية لم تكن شائعة عند طلبة الجامعة غير إن الذكور أكثر درجة استقلالية من الإناث .

٢- **دراسة الحسيني** (١٩٩٤):تهدف الدراسة إلى قياس الاستقلالية لدى طلبة المرحلة الإعدادية والتي يتكون مجتمع الدراسة طالبات الصف الخامس بفرعيه العلمي و الأدبي وقد بلغ عدد (٥٨٦٥) طالبة وقد قامت الباحثة ببناء مقياس الاستقلالية إذ تكون من (٣٦) فقرة موزعة على ستة مجالات ولكل مجال ستة فقرات وقد استخرج صدق المقياس باستخدام أسلوب الصدق الظاهري واستخراج القوة التميزية للفقرات كافة

ت	القسم	ذكور	إناث	المجموع	النسبة المئوية
١	اللغة العربية	١٢	٢٦	٣٨	%٦٣
٢	علم النفس	٧	١٥	٢٢	%٣٧
	المجموع	١٩	٤١	٦٠	%١٠٠

. أما الثبات لقد استخرجت بطريقة الاختبار وأسلوب معامل الاتساق الداخلي باستخدام معادلة الفاكرونياغ وبلغت قيمة معادلة الثبات (٠,٨٠ – ٠,٨٤) على التوالي واختارت عينة قوامها (١٠٠) طالبة كعينة تطبيقية لتحديد سمة الاستقلالية لدى طالبات المرحلة الإعدادية . كما استعملت الوسائل الإحصائية المناسبة لتحقيق أهداف بحثها من خلال الحقيبة الإحصائية للعلوم النفسية و الاجتماعية .

أولاً . مجتمع البحث

يتمثل مجتمع البحث الحالي بطلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة بابل الدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠١٣ – ٢٠١٤) وتوزع الطلبة على الأقسام إذ بلغ عددهم الكلي (٢٠٨٥) طالب وطالبة منها (١٣٣٤) إناث و (٧٥١) ذكور جدول رقم (١)

القسم	الذكور	الإناث	المجموع
اللغة العربية	١٤١	٣٦٩	٥١٠
الجغرافية	٢٤١	٣٨١	٦٢٢
التاريخ	٢١٧	٣٢٩	٥٤٦
علم النفس	١٥٢	٢٥٥	٥٠٧
المجموع	٧٥١	١٣٣٤	٢٠٨٥

ثانياً . عينة البحث .

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية إذ شملت العينة (٦٠) طالب و طالبة بنسبة ٣% من المجتمع الأصلي بواقع (١٩) طالب بنسبة ٣٢% (٤١) طالبة بنسبة (٦٨%)

١. تم اختيار قسمين من أقسام كلية التربية للعلوم الإنسانية بطريقة عشوائية هما قسم اللغة العربية وقسم علم النفس ليمثلا عينة أقسام الكلية .
٢. تم اختيار عدد من الطلبة بصورة عشوائية من القسمين المذكورين أعلاه بما يتلائم وتمثيلهما في مجتمع البحث والجدول رقم (٢) بين عينة البحث موزعين حسب الجنس و القسم.

ثالثاً . أداتا البحث

لغرض تحقيق أهداف البحث تبنى الباحث مقياس (الديحان ٢٠٠١) لقياس القلق التفاعلي وتبنى الباحث مقياس (بارك ٢٠٠٠) لقياس الشخصية الاستقلالية وفيما يلي تفصيل للمقياسين .

أ. مقياس القلق التفاعلي :يتكون مقياس (الديحان ٢٠٠١) من (٣٠) فقرة ووضعت إمام كل فقرة ثلاث بدائل هي (تنطبق علي بشكل كبير . تنطبق علي . لا تنطبق علي) وتحقق المقياس من الصدق بطريقة الصدق الظاهري و صدق البناء و تحقق من ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار و التجزئة النصفية .

- التحلل المنطقي لفقرات المقياس :يعد التحليل المنطقي للفقرات ضرورياً في بداية إعدادها لأنه يكشف مدى الأرتباط الظاهر بين الفقرات و الخاصية التي أعدت لغرض قياس و قد عرض الباحث فقرات المقياس على (١٠) خبراء في قسم علم النفس وبناءً على أرائهم وملاحظاتهم عدلت بعض الفقرات وباستخدام مربع كاي تبين إن قيمة(كا) المحسوبة أعلى من قيمة (كا) الجدولية و البالغة (٣,٨٤) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ودرجة الحرية (١٠) لذي لم يتم رفض إي فقرة من فقرات المقياس

جدول رقم (٣) قيمة (كا)

الفقرات	الموافقون	المعارضون	المحسوبة	الجدولية	مستوى الدالة (٠,٠٥)
١ ، ٢ ، ٣ ،٤ ،٥ ،٨ ،٩، ١١، ١٢، ١٣ ،١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥	١٠	صفر	١٠	٣,٨٤	دالة
٦ ، ٧ ، ١٠	٩	١	٦,٤	٣,٨٤	دالة

- التجربة الاستطلاعية لفقرات المقياس :تستهدف التجربة الاستطلاعية التحقق من مدى وضع عبارات المقياس ومقدار الزمن الذي تستغرقه الإجابة عليها إذا قام الباحث بعرض المقياس على عينة عشوائية من (١٧) طالب و طالبة من قسم التربية – علم نفس / كلية التربية للعلوم الإنسانية وقد عبرت بعض الفقرات في ضوء تساؤلات الطلبة وملاحظاتهم .
- صدق المقياس :يعد الصدق من الشروط الضرورية التي ينبغي توافرها في أدوات البحث التي تعتمدها إي دراسة لأنه الصدق يشير إلى قدرة المقياس على قياس ما وضع لأجله فعلاً (عودة . ١٩٨٥ : ١٤٤) وقد تحقق الباحث من.
- الصدق الظاهري :إن أفضل طريقة للتأكد من الصدق الظاهري هو إن يقوم عدد من المحكمين و الخبراء و المتخصصين بقياس هذا الصدق لتقرير مدى تمثيل الفقرة للصفة المراد قياسها وان الحكم الصادر منهم يعد مؤشراً على صدق الأداة و عليه قام الباحث بعرض فقرات المقياس القلق التفاعلي بصيغته النهائية و المكونة من (٢٤) فقرة على عدد من المحكمين و الخبراء في قسم التربية و علم النفس وتم الأخذ بآرائهم و ملاحظاتهم حول صلاحية الفقرات المقياس إذ تم الإبقاء على جميع الفقرات (عودة . ١٩٨٥ : ١٤٤)
- الثبات: يعد الثبات إجراءاً فعلى الرغم من إن المقياس الصادق هو مقياس ثابت لكن الصدق هو صفة نسبية ولا يمكن إن تكون مطلقة و لغرض تحقق من إجراء القياس استعمل الباحث طريقة إعادة الاختبار وهي من اكثرالاساليب استعمالاً في حساب الثبات ولتحقيق هذا الإجراء قام الباحث بتطبيق المقياس

على عينة بلغ عددها (٣٠) طالب وطالبة من كلية التربية للعلوم الإنسانية وبعد مرور (١٤) يوم طبق الباحث للمرة الثانية ثم استخرج معامل الارتباط بيرسون بين درجات الطلبة في الاختبارين وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٩١) وهذا يدل على تمتع المقياس بثبات جيد حيث يمكن قبول نسبة الثبات إذا كانت اقل من (٠,٦٠) (احمد . ١٩٩٩ : ٢٦٦).

ب. مقياس الشخصية الاستقلالية

لغرض تحقيق أهداف الباحث تبنى الباحث مقياس (محمود .٢٠٠٤) و المتكون من (٢٨) فقرة ووضعت أمام كل فقرة ثلاثة بدائل وهي (تنطبق عليه بشكل كبير . تنطبق عليه . لا تنطبق عليه) وقد تحقق الباحث من صدق المقياس بطريقة الصدق الظاهري وصدق البناء وتحقق من ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار .

التحليل المنطقي لفقرات المقياس

يعد التحليل لفقرات المقياس ضرورياً في بداية إعدادها لأنه يكشف مدى الارتباط الظاهر بين فقرات المقياس و الخاصية التي أعدت وقد عرض الباحث فقرات عل (١٠) خبراء في مجال التربية و علم النفس وبناء على أرائه وملاحظاتهم عدلت بعض الفقرات باستخدام (كا) تبين إن جميع الفقرات صالحة لقياس ما وضعت لأجله إذ إن قيمة (كا) المحسوبة كانت أعلى من قيمة (كا) الجدولية عند مستوى دالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١) والجدول يبين ذلك .

جدول رقم (٤)

الفقرات	الموافقون	المعارضون	المحسوبة	الجدولية	مستوى الدلالة
١ ، ٢ ،٦ ، ٨، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٦ ، ٢٠، ٢٢، ٢٤	١٠	صفر	١٠	٣,٨٣	دالة
٣ ، ٤ ، ٥ ، ٧، ١٣، ١٥، ١٧، ١٨ ، ١٩، ٢١ ، ٢٣	٩	١	٦,٤	٣,٨٤	دالة

- **التجربة الاستطلاعية للمقياس**

تستهدف التجربة الاستطلاعية إلى تحقيق مدى وضع عبارات المقياس ومقدار الزمن الذي تستغرقه لإجابة عليها إذ قام الباحث بعرض المقياس على عينة عشوائية مكونة من (١٧) طالب و طالبة من طلبة قسم التربية وعلم النفس / كلية التربية للعلوم الإنسانية وعدلت بعض الفقرات في ضوء تساؤلات الطلبة وملاحظاتهم عليها .

صدق المقياس:يعد الصدق من الشروط الضرورية التي ينبغي توافرها في أدوات البحث التي تعتمدها اي دراسة لأن الصدق يشير إلى مقدار المقياس على قياس ما وضع لأجله فعلاً (عودة . ١٩٨٥ : ١٤٤)

الصدق الظاهري:للتأكد من الصدق الظاهري هو إن يقوم عدد من المحكمين و الخبراء و المتخصصين لقياس هذا الصدق لتقرير مدى تمثيل الفقرة للصفة المراد قياسها وان الحكم الصادر منهم يعد مؤشراً على صدق الأداة وعليه قام الباحث بعرض فقرات مقياس الشخصية الاستقلالية بصيغة النهائية مكونة من (١٠) خبراء المتخصصين بقسم التربية وعلم النفس وتم الأخذ بملاحظاتهم و أرائهم حول صلاحية فقرات المقياس إذ تم الإبقاء على جميع الفقرات ولم يتم استبعاد إي فقرة

الثبات:يعد الثبات أجراء ضرورياً على الرغم من إن المقياس الصادق هو مقياس ثابت لكن الصدق صفة نسبية ولا يمكن ان تكون مطلقة ولغرض تحقيق هذا الأجراء أستعمل الباحث طريقة إعادة الاختيار و لتحقيق هذا الإجراء قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة بلغ عددها (٣٠) طالب و طالبة من طلبة كلية التربية / للعلوم الإنسانية وبعد مرور (١٤) يوم طبق الاختبار للمرة الثانية ثم حلل الدرجات معامل الارتباط بيرسون بين درجات تطبيق الأول و الثاني و بلغت قيمة الارتباط (٠,٨٦) وهذا يدل على تمتع المقياس بثبات جيد إذ يمكن قبول نسبة الثبات مقياس الشخصية اذاكانت اقل من (٦٠%) (احمد . ١٩٩٨ : ٢٦٦)

الوسائل الإحصائية

قام الباحث بأجراء عدد من الوسائل الإحصائية
مربع (كا٢) لاستخراج الصدق الظاهري

$$كا٢ = \frac{(ل - ق)٢}{ق}$$

معامل ارتباط بيرسون لاستخراج الثبات

$$د = \frac{ن حجـ س ص - (حجـ س)(حجـ ص)}{\{ن حجـ س٢ - (حجـ س٢) \times (ن حجـ ص٢) - (حجـ ص٢)}$$

اختبار (t – test) لعينة واحدة

$$\frac{سَ - أ}{ع}$$

اختبار (t – test) لعينتين مستقلتين

$$ت = \frac{سَ١ - سَ٢}{(ن١ - ١)(ع٢ + ن٢ - ١) \times (\frac{١}{ن١} + \frac{١}{ن٢})}$$
$$ن١ + ن٢ - ٢$$

عرض النتائج و تفسيرها

أولاً : النتائج الخاصة بالهدف الأول

١/ حصل الطلبة من خلال إجاباتهم على فقرات القلق على متوسط مقداره (٤٦,٩٣ بانحراف معياري قدره (١٠,٩٦) درجة أما المتوسط النظري للمقياس فكان (٢٤)

٢/ هناك فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة على فقرات المقياس القلق التفاعلي و متوسط النظري لمصلحة المتوسط الحسابي بلغت القيمة التائية المحسوبة (٦,٨٧) درجة وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة(٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٩) ظهرت إن القيمة المحسوبة أعلى من القيمة الجدولية وهذا يعني الدراسة تمتلك مستوى عالي من القلق مقارنة بالمتوسط النظري للمقياس ويمكن تفسير هذه النتيجة إن الطلبة بصورة عامة لديهم قلق تفاعلي في مواقف وظروف معينة

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	ت المحسوبة	ت الجدولية	مستوى دلالة

٠,٠٥	١,٩٦	٦,٨٧	٢٤	١٠,٩٦	٤٦,٩٣

ثانياً / النتائج الخاصة بالهدف الثاني

١/ حصل الطلبة من خلال إجاباتهم على فقرات مقياس الشخصية الاستقلالية على متوسط مقداره (١٤,٦١) بانحراف معياري قدره (٥,١٤) درجة أما المتوسط النظري للمقياس فكان (١٣) درجة .

٢/ هناك فرق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطين لمصلحة المتوسط الحسابي إذا كانت القيمة التائية المحسوبة (٢,٧٣) أعلى من قيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و درجة حرية (٥٩) وهذا يعني إن عينة الدراسة تمتلك مستوى عالي من الشخصية الاستقلالية مقارنة بالمتوسط النظري للمقياس و تفسيراً إن أفراد العينة البحث يمتلكون شخصية استقلالية بحكم اتجاهاتهم و خبراتهم في مواقف الحياة المختلفة

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	ت المحسوبة	ت الجدولية	مستوى دلالة
١٤,٦	٥,١٤	١٣	٢,٧٣	١,٩٦	٠,٠٥

ثالثاً / النتائج المتعلقة بالهدف الثالث

تحقيقاً للهدف الثالث من أهداف البحث الذي خصص للتعرف على العلاقة بين القلق و الشخصية الاستقلالية لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون للتعرف على تلك العلاقة وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين القلق و الشخصية الاستقلالية لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية إذ بلغت قيمة معامل ارتباط المحسوبة (٠,٠٧٨) وعند اختبارها بطرية الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط تبين إن القيمة المحسوبة البالغة (٠.٥٣٨) اقل من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلاله (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٩) مما يدل على عدم وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين قلق التفاعلي و الشخصية الاستقلالية

معامل الارتباط	ت المحسوبة	ت الجدولية	مستوى الدلالة
٠,٠٧٨	٠,٥٣٨	١,٩٦	٠,٠٥

الفصل الخامس

الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث استنتج الباحث ما يلي :

١/ يمتلك الطلبة مستوى عالي من القلق التفاعلي

٢/ يمتلك الطلبة مستوى علي من الشخصية الاستقلالية

٣/ توجد علاقة ارتباط بين القلق و الشخصية الاستقلالية

التوصيات

١/ تعميم التجربة الإرشادية على مراحل الدراسة كافة من المرحلة الابتدائية إلى الجامعية لما لهذه التجربة من أهمية في معالجة المشاكل المتعلقة بالقلق و الشخصية

٢/ إطلاع المدرسين على ما يعانيه الطلبة من ارتفاع القلق وما يعانيه من انخفاضية وبشكل دائم .

٣/ إيجاد حلقة من التعاون بين الإدارة و المدرسين و المرشد التربوي من اجل معالجة المشاكل المتعلقة بالقلق التفاعلي و الشخصية الاستقلالية .

المقترحات

١/ القيام بدراسة تتناول القلق وعلاقته بمتغيرات أخرى كموقع الضبط

٢/ القيام بدراسة تتناول العلاقة بين الشخصية الاستقلالية و متغيرات أخرى كمفهوم الذات وأساليب المعاملة الو الدية

* المصادر *

١.القرآن الكريم

٢. إبراهيم، عبد الوهاب. (١٩٨٢). **اختبار القلق (الحالة – السمة) للأطفال**، القاهرة: دار المعارف .

٣.الأنصاري، بدر محمد (٢٠٠٠) **قياس الشخصية**، الكويت، دار الكتاب الحديث والتوزيع .

٤.الزعبي، احمد محمد (١٩٩٧) مستوى القلق كحالة وكسمة لدى طلبة جامعة صنعاء

٥. بيك، ارون (٢٠٠٠) **العلاج المعرفي للاضطرابات الانفعالية** ، ترجمة عادل مصطفى ، ط١ . بيروت : دار النهضة العربية .

٦. شيهان، د.دافيد . (١٩٨٨). مريض القلق، ترجمة عزت شعلان، الكويت مطابع الرسالة .

٧.عثمان، فاروق السيد (٢٠٠١)، القلق وإدارة الضغوط النفسية ، ط١، القاهرة .

٨. عودة، أحمد سليمان (١٩٨٥). القياس و التقويم في العملية التدريسية، الأردن المطبعة الوطنية .

٩. عوض، عباس محمود (١٩٨٠). مدخل إلى الأسس النفسية و الفسيولوجية للسلوك الإسكندرية . دار المعرفة الجامعية .

١٠. فائق، أحمد و محمود عبد القادر .(١٩٧٢). مدخل إلى علم النفس العام ، القاهرة مكتبة النهضة المصرية .

١١. عبد الخالق ، احمد محمد، استخبارات الشخصية ، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة الطبعة الثالثة ، ٢٠٠٠

١٢. عزت، درى حسن (١٩٨٦) . الطب النفسي ،ط٣، الكويت : دار القلم .

١٣. الفلاح، سعدية محمد عبد الله ، دراسة مقارنة في السلوك الاستقلالي و الذكورة و الأنوثة بين الأطفال المحرومين وغير المحرومين من أمهاتهم في المدارس الابتدائية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد،كلية التربية ،ابن رشد،١٩٩٩

١٤. محمد، محمد عودة، مرسي، كمال إبراهيم (١٩٨٦). الصحة النفسية في ضوء علم النفس والإسلام، ط٢، الكويت .

١٥. ملحم، سامي محمد ، القياس و التقويم في التربية وعلم النفس، الأردن ، عمان دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ٢٠٠٠ .